



جامعة اليرموك

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

قسم أصول الدين

دكتوراه الحديث الشريف وعلومه

رسالة دكتوراه في الحديث الشريف وعلومه بعنوان

الوفاء وأبعاده الاجتماعية

دراسة حديثية موضوعية

Loyalty and Their Social Dimensions: An
Objective Study Based On Prophetic Tradition

إعداد الطالبة

إقبال محمد الوقيد

٢٠٠٨٢٦٠٠٧

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد الله مرحول السوالمة

٢٠١٢/٣٣/٥١

الوفاء وأبعاده الاجتماعية

دراسة حديثية موضوعية

إعداد الطالبة

إقبال بنت محمد بن أحمد الوقيد

2008260007

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الحديث الشريف وعلومه، في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

عبد الله مرحول السوالمة مشرفاً رئيساً

أستاذ الحديث في كلية الشريعة - جامعة اليرموك

محمد علي قاسم العمري عضواً

أستاذ الحديث في كلية الشريعة - جامعة اليرموك

أمين محمد سليمان القضاة عضواً

أستاذ الحديث في كلية الشريعة - الجامعة الأردنية

محمد عبد الرحمن الطوالبة عضواً

الأستاذ المشارك في الحديث في كلية الشريعة - جامعة اليرموك

عبد الرزاق موسى أبو البصل عضواً

الأستاذ المشارك في الحديث في كلية الشريعة - جامعة اليرموك

ذكر وتقدير

فَاللَّهُمَّ إِنِّي أَوْزِعُكَ أَشْكُرْ يَعْمَلَكَ الَّتِي أَنْفَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ فِلَادَعَ وَأَنْ أَهْمَلْ مَكْلَحَا تَرْضَاهُ

وَأَذْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادَكَ الْمُكَلِّمِينَ ﴿١٩﴾ سورة النمل: ١٩

أما بعد:

أنقدم بالشكر والتقدير إلى جامعتي الموقرة جامعة الجوف التي أتاحت لي الفرصة لابتعاثي للخارج، لإكمال دراستي العليا والحصول على درجة الدكتوراه، والشكر موصول إلى الملحقية الثقافية السعودية في الأردن على الاهتمام والرعاية طوال فترة الدراسة، وأنوجه بالشكر والعرفان إلى جامعة اليرموك وأخص كلية الشريعة والدراسات الإسلامية وعمادة البحث العلمي وقسم الدراسات العليا على مابذلوه من جهود في خدمة هذا العلم الشريف، كما أنقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الفاضل الدكتور / عبد الله مرحول السوالمة على كرمه وশموله لي بالتوجيه والنصائح والرأي السديد، وأشكراه على ما بذله من جهد في القراءة، وإبداء ملاحظاته على الرسالة، التي كان لها عظيم الأثر في إتمام هذه الرسالة فكان نعم المعلم والأستاذ فجزاه الله خيراً ومتمنعاً بالصحة، وببارك له في علمه.

وأنقدم بالشكر الجزيلاً إلى كلية الشريعة الممثلة بعميدتها وأساتذتها الكرام، وأخص منهم أستاذة الحديث الشريف وعلومه الذين بذلوا ما في وسعهم في سبيل طلبة العلم ابتعاثه وابتعاثه مرضاته، جزاهم الله عننا خيراً الجزاء، ونفع الله بهم الإسلام والمسلمين.

كما أنقدم بالشكر لكل من قدم لي ملاحظة أو نصحاً أفادتني في هذه الرسالة، وأشكراه جميع صديقاتي في جامعة اليرموك - فإنهن نعم الصديقات - وأشكراهن على التوجيه فجزاهم الله خيراً جميعاً وجعل ذلك في موازين أعمالهم وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

إهداء

• إلَّى صَاحِبِهِ الْقَلْبِ الْعَذُونَ وَالْمَدِيِّ - أَمْلَأَ اللَّهُ فِي حُمْرَهُ - الَّذِي
حَانَتْ مَوْلَاهُ عَلَيْهِ مُوَاشَلَةُ دِرَاسَتِيِّ فَغَفَّلَهُ اللَّهُ وَجْزَاهُ عَلَيْيِ
خَيْرَ الْجَزَاءِ.

• إلَى الْإِنْسَانَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي لَآفَعَتْهُ وَتَعَبَّثَهُ وَنَعْنَى سَخَارًا وَفَرَعَتْهُ بِهَا
وَنَعْنَى كَبَارًا وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمَدِيِّ مُتَعَمِّلاً اللَّهَ بِالسَّيْدَةِ وَالْعَافِيَةِ وَأَمْلَأَ اللَّهُ
فِي حُمْرَهَا.

• إلَى (رَوْبِيْ) (أَبُو قَرْبَيْ) الَّذِي تَعْلَمَ الصَّاحِبَةَ مِنْ أَجْلِ إِحْكَامِ
دِرَاسَتِيِّ، فَنَقَدَ تَغْرِيبَهُ مَعِيَّاً مَا يَقَارِبُهُ خَصْ مَلَوَاتِهِ، فَأَشْكَرُهُ مِنْ
سَعْيِهِ الْقَلْبِيِّ عَلَى مَا يَذَلُّهُ مَعِيَّاً مِنْ جَهَدٍ وَتَعَبٍ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَلَيْيِ خَيْرَ
الْجَزَاءِ.

• إلَى أَبْنَائِي مُلْذَاهُ حَبْدِيِّ فَهَنْظِمُ اللَّهُ وَرَعَاهُ.

• أَمْدِيَّ هَذَا الْعَمَلُ الْمُتَوَاضِعُ.

ملخص

الوفاء وأبعاده الاجتماعية

دراسة حديثية موضوعية

جامعة اليرموك / كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

قسم أصول الدين / دكتوراه الحديث الشريف وعلومه

تناولت هذه الدراسة موضوع الوفاء في السنة النبوية وأبعاده الاجتماعية، هادفة إلى جمع الأحاديث النبوية الخاصة بالوفاء، وإلى رفد المكتبة الإسلامية بدراسة في هذا الموضوع الذي لم تُسبق دراسته دراسة حديثية مستقلة حسب علم الباحثة، وتؤكدًا لأنثر الوفاء في تحقيق البعد الاجتماعي، وكان ذلك من خلال استقراء المصادر الحديثية، وجمع الأحاديث النبوية الواردة في هذا الباب، وتصنيفها ثم عَنْوَنَتها بعنوانين واضحَة معاصرَة، ودراستها وتحليلها، لِيُسْتَفِدَّ منها الباحثون في المجالات الأخرى.

وجاءت هذه الدراسة في مقدمة وتمهيد وبابين، كان الباب الأول في الوفاء تعريفه وأهميته ومعايير والوسائل التي وضعتها السنة النبوية له، وقد قسمته إلى ثلاثة فصول، وفي الباب الثاني في مجالات الوفاء ومنظور السنة النبوية في تحقيق البعد الاجتماعي، عرضت فيه أهم المجالات وهي الوفاء بالعهود مع الله سبحانه وتعالى ورسوله عليه السلام والمعاهدات، والوفاء بالعقود، والوفاء بالذور والأيمان والوعود، والوفاء برؤ الجميل والاعتراف بالنعمة، وكشفت الدراسة عن منظور السنة النبوية في تحقيق الوفاء لبعد الإجتماعي من خلال أثره في إزالة المعوقات، وأثره في بناء المجتمعات وإحداث التغيير.

وفي نهاية الدراسة كانت الخاتمة وفيها بَيَّنْتُ أَهْمَ النَّتْائِجِ الَّتِي تَوَصَّلَتْ إِلَيْهَا الْدِرْاسَةُ.

وكان من أَهْمَ النَّتْائِجِ الَّتِي تَوَصَّلَتْ إِلَيْهَا الْدِرْاسَةُ، أَنَّ السُّنْنَةَ النَّبُوَيَّةَ الشَّرِيفَةَ لَمْ تَكْتُفِي
بِالْأَوْامِرِ الْعَامَّةِ بَلْ حَدَّدَتِ الْمَعَابِيرَ وَالضَّوَابِطَ لِتَحْقِيقِ هَذَا الْخُلُقِ أَثْرَهُ الْمُجَتمِعِيِّ، وَكَشَفَتْ عَنِ
الْوَسَائِلِ الْمُحْرِكَةِ لَهُ وَالْدَّافِعَةِ نَحْوِ التَّغْيِيرِ مِنْ خَلَالِ الْمَنْظُورِ النَّبُوِيِّ الْحَكِيمِ، لِتَسِيرِ الْمُجَتمِعَاتِ
عَلَى مُرَادِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

Abstract

Loyalty and Their Social Dimensions: An Objective Study Based On Prophetic Tradition

Yarmouk University/ Faculty of Sharia and Islamic Studies
Department of Usul Eddin/ PhD Hadith and its sciences

The study tackled the topic of Loyalty in the Sunna and its social dimension. The study aimed to collect and gather the prophetic traditions concerning loyalty and to provide the Islamic library with a study that is specialized in the subject that, to the researchers best knowledge, hasn't been talked in a separate study previously, and to ensure the role of the loyalty in achieving the social dimension. The research achieved this goal through referring to the topic of loyalty, classifying them giving them clear titles, studying and analyzed them so that researches the same field get full profit.

The study contains an introduction, a prelude, and two chapter; The first chapter and techniques put forward by Sunna concerning loyalty, it is divided into three subtitles, and in part II in the areas of loyalty, and the perspective of the Sunna in achieving social dimension. In this chapter, the research presented the main field of loyalty fulfilling pledges with allah and with the prophet, fulfilling treaties, contracts, vows and promises, and to reply to good doings, confessing grace and

goodness, the study uncovered the perspective of Sunna in achieving loyalty to its social dimension through removing its effects in diminishing obstacles, and its role in building the society.

In the end of conclusion shows the mine result achieved by the researcher which can be summed up by: the Sunna did not give instructions, but it also stated standards to achieve the moral of its social dimensions. It also revealed driving mean for change through the prophetic perspective.

The study presented some recommendations: op them, knowing the standards and mean and to proliferate them in the social and cultural circles, so that life would go as our gracious prophet drew it to us.

المقدمة

الحمدُ لله رب العالمين، والصلوة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين هادي الأمة، وكاشف الغمة عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة والتسليم أما بعد:

لقد من الله سبحانه وتعالى على عباده بأن أرسل إليهم الأنبياء ليبينوا لهم الحق من الضلال، وليصححوا الانحرافات الأخلاقية، ويرسخوا القيم التي بها قوام الإنسانية وبناء المجتمعات ومن هذه القيم الجميلة التي جاء بها الإسلام الحنيف الوفاء.

إن الوفاء تقتضيه النفوس السليمة، وهو من الأسس التي تقوم عليها المجتمعات المتحضرة، وهذا الخلق لا يرافق إلا أصحاب النفوس الكريمة الطيبة، وقد اشتهر عن العرب تمسكهم بالوفاء، وجاءت الشريعة الإسلامية تقرر هذا الخلق وتقومه، لما له من أثر على الفرد والمجتمع تقدماً وانحطاطاً، والمسلم المتمسك بهذا الخلق هو المسلم الحق، فلا ينسى فضل الله عليه ولا ينسى عهده من الإخلاص والطاعة، ولا ينسى حق الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - الذين أخرجوه من الظلمات إلى النور بإذن ربهم، ولا ينسى حق كل من له فضل عليه من الوالدين والأهل والأقارب والزوجة والصديق، ولا ينسى حق المجتمع الذي يعيش فيه، في جميع المجالات والمعاملات ورد الجميل.

ومجال الدراسة هنا الحديث الموضوعي الذي يقوم على جمع الأحاديث ذات الموضوع الواحد، ودراستها دراسة حديثية موضوعية، وضم الأفكار لبعضها بشكل منطقي، والاستعانة بكتب شرح الحديث النبوي والغريب وغيرها من الكتب، ومن ثم الخروج بوحدة موضوعية للموضوع العام الذي ينطلق من منهج السنة النبوية.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من موضوعها وهو أثر الوفاء في بناء المجتمعات وإحداث التغيير، من خلال النّظر في الأحاديث الشرفية التي جاءت تبيّن علاقة الوفاء بالبعد الاجتماعي، ومثل هذا الموضوع يمس حياة كل مسلم وخاصة في زمننا هذا الذي تغلب فيه المصالح الشخصية على كثير من القيم والاعتبارات، بحيث أصبحت حائلًا أمام تحضير المجتمعات وتقديمها، وسبيلاً في تدهور العلاقات داخل المجتمع الواحد، ولا شك أن السبب في ذلك بعد الناس عن دينهم، ولو أنهم رجعوا لكتاب الله وسنة نبيه -صلى الله عليه وسلم- كان خيراً لهم.

مشكلة الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما المنهج النبوي في بناء الوفاء والحفظ عليه؟

١. ما المقصود بالوفاء لغة واصطلاحاً؟

٢. كيف السبيل إلى تحقيق الوفاء وما هي معوقاته؟

٣. ما مجالات الوفاء؟

٤. ما الآثار الاجتماعية للوفاء؟

حدود الدراسة

١. تتحدد هذه الدراسة بموضوع الوفاء وبعده الاجتماعي في نصوص السنة النبوية.

٢. اعتماد الحديث المقبول بناءً على قواعد المحدثين، وإن كان هذا الموضوع من الفضائل التي جوز العلماء رواية الضعيف فيه. وقد قامت الباحثة باتباع المنهج التالي:

- ما كان في الصحيحين لم أذكر له حكماً.

- وما كان في غيرهما ووجدت من العلماء من حكم عليه اكتفيت بذلك.

- ما لم أجده حكماً عليه كنت أجتهد في الحكم عليه من خلال دراسة الأحاديث.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

١. جمع ما تفرّق من مادة علمية وحديثية تتعلق بالوفاء.
٢. بيان مجالات الوفاء المتعددة.
٣. بيان المعايير والوسائل التي حددتها السنة النبوية في ضبط قيمة الوفاء.
٤. بيان أهمية الوفاء وأثره في بناء المجتمع المنشود، وإزالة المعوقات وإحداث التغيير نحو بناء النظام الاجتماعي الإسلامي القائم على توجيهات النبوة المحمدية -صلى الله عليه وسلم-.

الدراسات السابقة

حسب اطلاع الباحثة فإنها لم تجد دراسة حديثية متخصصة تناولت هذا الموضوع بشكل شموليّ، ولكن هناك بعض الدراسات وقفت عليها تناولت الموضوع بشكل جزئي وهي:

١. كتاب التماس السعد في الوفاء بالوعد، للإمام السخاوي.
- اقتصر فيها على ذكر بعض الأحاديث الواردة في الوفاء بالوعد دون تحليل أو استنباط أو استقصاء لها، ولم يتعرض لمجالات الوفاء الأخرى، كما لم ي تعرض للبعد الاجتماعي.
- ٢- الوفاء بالعهود والمواثيق في الشريعة الإسلامية، للحجيلي؛ عبد الله بن محمد بن سعد. الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، طبع الكتاب سنة (١٤٢٧)، جمع فيه الباحث النصوص من السنة والكتاب حول الوفاء في المواثيق والمعهود، وقام بتعريف الوفاء والعهد والميثاق والعقد والوعد وغيرها من المصطلحات المتعلقة بما يلزم به الوفاء، وذكر الأدلة على وجوب الوفاء من السنة والكتاب والإجماع والقياس،

وتعرض للوفاء عند العرب، وتتكلم عن مجالات الوفاء بالصبغة الفقهية، وتحدث عن ثمرات الوفاء وأثار نقض العهود على المجتمعات ولكن بشكل موجز.

وتنقطع دراسة الوفاء وأبعاده الاجتماعية^١ مع الدراسة السابقة بالتعريفات الآتية الذكر، وتعدد المجالات ولكن ليس على طريقة سياق الأحكام الشرعية، وإنما بأسلوب حديثي يلحظ من خلاله بعد الاجتماعي، وأشارت دراسة الحجيلى إلى ثمرات الوفاء بشكل موجز، أما هذه الدراسة فكان جوهرها ثمرات الوفاء وأبعادها الاجتماعية.

٣- وتناولت كتب الأخلاق هذا الخلق العظيم بشكل عام دون استقصاء لجوانب الموضوع أو الأحاديث الواردة فيه مثل كتاب: (خلق المسلم) لمحمد الغزالى، حيث بين بعض مجالات الوفاء مستدلاً ببعض النصوص من الكتاب والسنة ولم يتعرض للمعايير، والوسائل، ودون التعرض للبعد الاجتماعي.

وهكذا تناولت جزئيات هذا الموضوع دون أن يجمعها كتاب واحد يضمها، ودون تفصيل أو تتبع كامل للأحاديث التي تنظمها، ومنها لم تكن مختصة بالدراسة الحديثية فحسب، أما هذه الدراسة فستضمّن المتأثر، ثم تحليل واستنباط يُرجى منه تعدد المجالات وبيان الوسائل والمعايير، وبيان البعد الاجتماعي لهذا الخلق من خلال النظرية النبوية، للخروج بمنظومة اجتماعية وفق المجتمع المنشود والذي جاءت النصوص النبوية.

^١) مفهوم البعد الاجتماعي: بعد الرجوع لكتب علم الاجتماع وخاصة معجم المصطلحات الاجتماعية، والدراسات التي تناولت البعد الاجتماعي لم أجد أحداً منهم عرّفه ووضّحه، إذ لم يكن مصطلح البعد خاصاً بالدراسات الاجتماعية، حيث أورده المجمع الفقهي في المعجم الوسيط وقال: " وهذا المصطلح (البعد)، يستخدم في جميع ميادين العلوم عندما يراد معرفة مدى تأثير الشيء أو حصوله في ذلك الميدان" ، انظر، مجمع اللغة العربية:المعجم الوسيط (١/٦٣)، وهذا المعنى ليس على التدقّيق إذ أنّ بعد الشيء مدار، أما علم الاجتماع فهو: " علم يبحث في نشوء الجماعات الإنسانية ونموها وطبيعتها وقوانينها ونظمها" ، النجار وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية(١/١٣٦)، وعلى هذا تعرّف الباحثة البعد الاجتماعي للوفاء بأنه "مدى تأثير الوفاء في بناء المجتمع و علاقاته و مشكلاته و حاجاته وحركته وتفاعلاته وخصائصه" .

مُخطّط الدراسة

تشتمل هذه الدراسة على مقدمة وبابين وخاتمة على النحو الآتي:

- المقدمة وفيها:

- أهمية الدراسة.

- مشكلة الدراسة.

- حدود الدراسة.

- أهداف الدراسة

الباب الأول: الوفاء: تعريفه، والمعايير والوسائل التي وضعتها السنة النبوية له

الفصل الأول: تعريف الوفاء وأهميته.

المبحث الأول: تعريف الوفاء.

المبحث الثاني: أهمية الوفاء في السنة النبوية.

الفصل الثاني: معايير الوفاء ووسائله في السنة النبوية.

المبحث الأول: المعايير التي حددتها السنة النبوية لقيمة الوفاء.

المبحث الثاني: وسائل الوفاء في السنة النبوية وأثرها في المجتمع.

الباب الثاني: مجالات الوفاء ومنهج السنة في بناء الوفاء وأثره الاجتماعية

الفصل الأول: الوفاء بالعهود.

المبحث الأول: عهد الله سبحانه وتعالى.

المبحث الثاني: الوفاء بعهد النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-

المبحث الثالث: الوفاء بالمعاهدات

الفصل الثاني: الوفاء بالعقود.

المبحث الأول: الوفاء بالدين.

المبحث الثاني: الوفاء للأجير، وسائر التجارات والعقود.

الفصل الثالث: الوفاء بالأيمان والندور والوعود.

المبحث الأول: الوفاء بالأيمان والندور.

المبحث الثاني: الوفاء بالوعود.

الفصل الرابع: الوفاء بالاعتراف بالنعمة.

المبحث الأول: الوفاء لله - سبحانه وتعالى - ولرسله الكرام.

المبحث الثاني: الوفاء للوالدين.

المبحث الثالث: الوفاء بين الأزواج.

المبحث الرابع: الوفاء للعلماء.

المبحث الخامس: الوفاء للوطن والقائد والأمة.

الفصل الخامس: منهج السنة النبوية في بناء الوفاء وأثره الاجتماعية.

المبحث الأول: منهج السنة النبوية في بناء الوفاء وأثره في إزالة المعوقات.

المبحث الثاني: منهج السنة النبوية في بناء الوفاء وأثره في بناء المجتمعات وإحداث

التغيير.

الخاتمة وفيها أهم النتائج

الباب الأول

الوفاء: تعريفه، والمعايير والوسائل التي وضعتها السنة النبوية له

ويتضمن فصلين:

الفصل الأول: تعريف الوفاء وأهميته.

الفصل الثاني: معايير الوفاء ووسائله في السنة النبوية.

- المطلب الأول: حفظ العهد ولو للمشرك ٧٧
- المطلب الثاني: ضبط أمر العهود من خلال بيان المدة ٧٨
- المطلب الثالث: حفظ إجارة المرأة للمشرك ٧٩
- المطلب الرابع: النهي عن قتل المعاهد في عهده ٨٠
- المطلب الخامس: عدم التساهل بالعهود مع المشركين في أي حال من الأحوال ٨١
- المطلب السادس: مثال على عهده صلى الله عليه وسلم لغير المسلمين ووفاته ٨٢
- المطلب السابع: الغدر بالمعاهد حراماً ويحرم الغادر من الجنة ٨٣
- المطلب الثامن: من الأحاديث التي جاء فيها وجوب الوفاء بالعهد في المواثيق الدولية ٨٤
- الفصل الثاني: الوفاء بالعقود**
- المبحث الأول: الوفاء بالدين** ٨٧
- المطلب الأول: الأمر بالإيفاء لدين الزوجة ٩٠
- المطلب الثاني: وفاء الحاكم أو الوارث بالدين بالنيابة أو الشفاعة أو الوصاية أو القضاء ٩٤
- المطلب الثالث: تخصيص نصيباً من الزكاة للغارمين لأداء دينهم ٩٥
- المبحث الثاني: الوفاء للأجير، وسائل التجارة والعقود**
- المطلب الأول: الوفاء للأجير ٩٧
- أولاً: المسارعة في إعطاء الأجير أجره
- ثانياً: الوفاء للأجير سبب في استجابة الدعاء وتغريق الكرب
- ثالثاً: وقد توعدت الأحاديث الشريفة من لم يعط الأجير أجره:

- المطلب الثاني: الوفاء بسائر العقود والتجارات ١٠٠
أولاً: إن الوفاء مطلوب في سائر العقود وكافة المعاملات المالية :
- ثانياً: الوفاء في العقود صفة رقي لا تجدها إلا النفوس الكبار ١٠١
- ثالثاً: الوفاء في العقود أمر واجب
- الفصل الثالث: الوفاء بالأيمان والندور والوعود ١٠٣
- المبحث الأول: الوفاء بالأيمان والندور
أولاً: وضعت السنة النبوية حدوداً للوفاء في اليمين والندر فلا نذر في معصية.
- ثانياً: لا وفاء في النذر بما لا يملك العبد
- ثالثاً: النهي عن الوفاء بما فيه تعذيب النفس
- رابعاً: تحري النفع المجتمعي عند الوفاء
- المبحث الثاني: الوفاء بالوعود ١٠٨
- الفصل الرابع: الوفاء بالإعتراف بالنعمة
- المبحث الأول: الوفاء لله - سبحانه وتعالى - ولرسله الكرام ١١٤
- المطلب الأول: شكر الله سبحانه وتعالى باللسان
- المطلب الثاني: الشكر من خلال الإعتراف بالنعمة وأداء الواجبات والتواقل ١١٧
- المبحث الثاني: الوفاء للوالدين ١٢٢
- المطلب الأول: الوفاء للوالدين في حياتهما
- سادساً: جاءت الأحاديث النبوية تبين أن من الوفاء لهما صلتهما ولو كانوا مشركين
- المطلب الثاني: الوفاء لهما بعد الممات ١٢٧

المبحث الثالث: الوفاء بين الأزواج

- ١٢٨-----**المطلب الأول: الوفاء بين الأزواج في الحياة**
- أولاً: الوفاء للزوجة من خلال التجاوز عن الأخطاء والنهي عن بغضها
 ثانياً: الوفاء من خلال طاعة الزوجة لزوجها والاعتراف بحقه
- ١٣٠-----**المطلب الثاني: الوفاء بين الأزواج بعد الممات**
- أولاً: ذكر محسن الزوجة بعد مماتها
 ثانياً: زيارة من يخصها ووصله
- ١٣٣-----**المبحث الرابع: الوفاء للعلماء**
- ١٣٧-----**المبحث الخامس: الوفاء للوطن والقائد والأمة**
- المطلب الأول: الوفاء للوطن**
- ١٤١-----**المطلب الثاني: الوفاء للقائد والأمة**
- الفصل الخامس: منهج السنة النبوية في بناء الوفاء وأثره الاجتماعية.
- ١٤٢-----**المبحث الأول: منهج السنة النبوية في بناء الوفاء وأثره في إزالة المعوقات**
- المطلب الأول: منهج السنة النبوية في بناء الوفاء وأثره في إزالة مظاهر الكفر والنفاق**
- و العصيان-----١٤٦
- ١٤٩-----**المطلب الثاني: أثر الوفاء في السنة النبوية في السعي لإزالة رذائل الأخلاق**
- المطلب الثالث: أثر الوفاء في السنة النبوية في السعي لإزالة السلوكات والتدارير الخطئة**
- ١٥٢-----**المطلب الرابع: أثر الوفاء في السنة النبوية في السعي لإزالة الظلم وبخس الحقوق والتقصير**
- بأدائها-----١٥٢